

قال أبو عبد الرحمن:

ها هنا وجوه جمة من الاستدراك:

أولها: أن الأمية وحدها ليست إعجازاً ولا وجهاً من الإعجاز.
وإنما الأمية مع ما جاء به الرسول ﷺ برهان من براهين صدقه.

وثانيها: أن الأمية مع ما جاء به الرسول ﷺ برهان مستقل
وليست وجه برهان.

وثالثها: أن الله سماهم مبطلين مع وجود البرهان وهو الأمية مع
ما جاء به ﷺ، فهم لم يرتابوا بانتفاء هذا البرهان الذي سماه
البيضاوي وجه إعجاز، بل هم مبطلون على كل حال.
إلا أنهم مبطلون بلا ريبة، ولو انتفى هذا البرهان لكانوا
مبطلين لريب حصل لهم.

وليس كل ارتياب يدفع البرهان.

فحصل من هذا أنهم مبطلون عناداً.